فتريد القدرة والارادة بتعلقهما بالمعدوم
الممكن ويريد السمع والبصر بتعلقهما بالموجود
الواجب كذات مولانا جل وعز وصفاته
ويشتركان القسمان في تعلقهما بالوجود الممكن
وانما اقتصر في العقيدة على هذه السبع
ولم يعد منها الصفة الثامنة وهي ادراكه
تعالى للمطعوم والروائح ونحوهما من الكيفيات
التي تستدعي في حقنا بحسب العادات
اتصال الذات لاجل الخلاف الذي في هذه
الصفة هل هي في حقه تعالى ترجع
الى العلم ام هي زائدة على العلم ويكون
ادراكه تعالى لتلك الامور بادراك زائد
عليه العلم من غير اتصال بها ولا تكييف
للذات

للذات العلية بما جرت العادة ان تتكيف
به ذواتنا عند هذا الادراك من اللذات
والآلام ونحوها ويتعلق هذا الادراك
على هذا القول في حقه تعالى بكل موجود
كسمعه تعالى وبصره جل وعز والذي
اختاره بعض المحققين في هذا الادراك
الوقف لعدم ورود السمع به فلاجل
ما وقع فيه من هذا الخلاف تركنا عده في
صفات المعاني واقتصرنا على المجمع عليه
والله تعالى الموفق ثم بقي تسمى
صفات معنوية وهي ملازمة للسبع الاولى
انما سميت هذه الصفات معنوية
لان الاتصاف بها فرع الاتصاف بالسبع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)